الإتحاد الأفريقي

أفريقيا CDC
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
الحفاظ على صحة أفريقيا

المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC)

تخفيف من الإغلاق التام

اعتبارات خاصة بتخفيف التدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) بما في ذلك الإغلاق التام في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

الرسائل الرئيسية

- تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) **حاسمة لإبطاء انتقال فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]**
- **يمكن أن تكون** تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) **المستمرة ضارة** للخدمات الطبية والصحية العامة الروتينية والصحة الاجتماعية والعقلية والاقتصاد
- ينبغي **تخفيف القيود ببطء** في نهج تدريجي **ومراقبتها باستمرار**
- قد يؤدي تخفيف القيود إلى انتقال إضافي وحالات جديدة - يجب وضع أنظمة للاستجابة بفعالية للعبء المتزايد على نظام الرعاية الصحية
- يجب تكييف استراتيجيات التخفيف **مع السياق المحلي وحماية الفئات المتعرضة للخطر وإشراك المجتمعات المحلية**
- من المرجح أن يكون فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] موجودًا هنا على المدى الطويل **وسيتعين الحفاظ على التغيير السلوكي الاجتماعي**

الخلفية

استجابة للحالات الأولى لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] التي تم الإبلاغ عنها في القارة، نفذت العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي (AU) تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) واسعة النطاق بسرعة. وتهدف هذه الإجراءات إلى الحد من انتقال العدوى وعدد الحالات الجديدة التي يتم الإبلاغ عنها، وحماية السكان الأكثر تعرضاً للخطر، وإتاحة الوقت للبلدان لتكثيف الرعاية الصحية وخدمات التشخيص الحرجة. في حين أنَّ هذه الإجراءات السريعة أعطت وقتًا للدول الأعضاء، فإنَّ التأثيرات الاجتماعية الاقتصادية السلبية أصبحت محسوسة على نطاقٍ واسعٍ، وتستكشف البلدان الآن أفضل السبل لتخفيف هذه الإجراءات مع الاستمرار في إدارة تفشي العدوى.

تتضمن تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) [١] :

التباعد البدني الفردي: تدابير الحماية الشخصية مثل الحد من الإختلاط بين الأشخاص، نظافة اليدين، آداب الجهاز التنفسي، استخدام أغطية الوجه، عزل الحالات، الحجر الصحي للمخالطين، حماية الأفراد المستضعفين المحددين.

التباعد البدني المجتمعي: ينطبق على المجتمع ككل ويتضمن قيود الحركة، وأوامر البقاء في المنزل، وإغلاق المدارس، والشركات، والحجر الصحي الجغرافي للمنطقة، وتقييد الأحداث المجتمعية والتجمعات الجماعية، وقيود السفر المحلية والدولية. يُشار إليها أحيانًا بتدابير "حظر التجول" أو "الإغلاق التام" أو "الإغلاق".

(١) دليل المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض و الوقاية منها بشأن [Africa CDC] التباعد البدني المجتمعي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]

تحديات خاصة تنفيذ لتدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) في إفريقيا

قد لا تكون التدابير الخاصة بالتباعد على نطاق واسع ممكنة دائمًا، خصوصاً في أماكن مثل المستوطنات غير الرسمية أو البيئات الحضرية المزدحمة الأخرى، وَ / أو قد تسبب ضررًا أكثر من الفوائد من خلال التأثيرات غير المباشرة على الوصول إلى الرعاية الصحية وسبل العيش. بينما يكون الوصول إلى البنية التحتية للمياه محدودًا، من المرجح أن يمثل الحفاظ على الصرف الصحي المناسب تحديًا أكبر. عندما يكون تكوين الأسرة كبيرًا ومتعدد الأجيال، فإنَّ عزل المرضى أو و ضع المخالطين المعرَّضين للخطر في الحجر الصحي يفرض على الأفراد الالتزام بسياسات غير مجدية محليًا. وبالمثل، بينما تعتمد سبل العيش على القطاع غير الرسمي، وبالتالي لا تنطوي على الوصول إلى تدابير الإغاثة الرسمية التي يوفرها أصحاب العمل أو الدولة، فمن المرجح أن يكون الالتزام بنظام تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) أكثر صعوبة. قد يكون الدعم العام لتدابير الرقابة واسعة النطاق أضعف في ظل هذه الظروف، مما يزيد من مخاطر انعدام الأمن والعنف استجابة للتدابير. من المرجح أن تؤثر هذه الأضرار بشكلٍ غير متناسبٍ على أفقر الناس وأضعفهم، وبالتالي تفاقم عدم المساواة القائمة.

وقد أظهرت الأبحاث أنه من المتوقع أن تنقذ تدابير التباعد البدني عددًا كبيرًا من الأرواح في البلدان ذات الدخل المرتفع، لدرجة أنه أي تكلفة اقتصادية للتباعد عملياً تكون جديرة بالتحمل. **تُقدَّر القيمة الاقتصادية الناتجة عن سياسات التباعد البدني الفعالة بنفس القدر بـ ٢٤٠ مرة أكبربالنسبة للولايات المتحدة، أو ٧٠ مرة أكبر بالنسبة لألمانيا مقارنة بالقيمة في باكستان أو نيجيريا.**[٢]

(٢) انظر:
https://som.yale.edu/should-low-income-countries-impose-the-same-social-distancing-guidelines-as-europe-and-north-america-to-halt-the-spread-of-covid-19

من المحتمل أن تحقق الاستراتيجيات التي تجمع بين العزلة الذاتية والتباعد البدني المعتدل والوقاية انخفاضات كبيرة في معدل الوفيات في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. يمكن أن يساعد الإغلاق المؤقت، حيث يكون مقبولًا اجتماعيًا واقتصاديًا، في كسب وقت حاسم لتخطيط وتوسيع نظام إمكانية الرعاية الصحية.[٣]

بالنظر إلى المدة المحتملة لهذا الوباء، من المهم التخطيط لتخفيف التدابير بطرق تسمح بالتحكم في مسار الفيروس.

توضح هذه الوثيقة الآثار المترتبة على تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) المستدامة، بما في ذلك عمليات الإغلاق، وتهدف إلى توفير إطار عمل لتخفيف هذه التدابير مع ضمان بقاء أرقام حالات مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] تحت السيطرة. وتستهدف صناع السياسات ووكالات الصحة العامة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

تأثير تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM)

في حين أن التنفيذ السريع لتدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) واسعة النطاق، مثل الإغلاق التام، من قبل العديد من الدول الأعضاء، وفّر بعض الوقت للبلدان للقيام بتخطيط وإعداد الخدمات الصحية، بالإضافة إلى إنشاء وَ/ أو توسيع قدرة الاختبار، هناك عواقب أوسع نطاقاً لهذه الإجراءات. هناك ثلاثة مجالات رئيسية تتأثر بعمليات الإغلاق المستدامة هي ١) قطاعات الصحة والصحة العامة، ٢) الصحة الاجتماعية والعقلية، ٣) والاقتصاد:

(٣) استراتيجيات الاستجابة لوباء فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في البيئات الأفريقية: دراسة النمذجة الرياضياتية
https://www.medrxiv.org/content/10.1101/2020.04.27.20081711v1.full.pdf [not yet peer reviewed

١) قطاعات الطب والصحة العامة

توقف تقديم الخدمات الطبية وخدمات الصحة العامة الروتينية بشدة في العديد من البلدان بسبب مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]. أسباب هذه الاضطرابات متعددة ولكنها تشمل إحجام السكان عن طلب الخدمات بسبب الخوف من الحصول على مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، والأوامر الإلزامية بالبقاء في المنزل، وأنظمة الرعاية الصحية المثقلة برعاية المرضى الذين يعانون من مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، والخوف من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتحويل الموارد البشرية وغيرها من الخدمات الروتينية للتعامل مع مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] تشمل الاضطرابات ما يلي:

- انخفاض الحضور في مرافق الرعاية الصحية للظروف غير المرتبطة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]؛
- تعطل خدمات الرعاية الصحية العامة مثل التحصين/التطعيم، وزيادة احتمالات تفشي الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة؛
- قلة الوصول إلى تشخيص وعلاج الأمراض المزمنة (مثل مرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، والأمراض المعدية مثل: السل وفيروس نقص المناعة المكتسبة)؛
- توقف برامج الوقاية من الملاريا، بما في ذلك توزيع الناموسيات؛
- قلة الوصول إلى الرعاية ما قبل الولادة والولادة في مرافق الرعاية الصحية؛
- خدمات تنظيم الأسرة المعطلة.

تشير دراسات النمذجة إلى أنَّ تعطيل خدمات الصحة العامة الحرجة هذه من المرجح أن يؤدي إلى معدل وفيات إجمالية أعلى من ذلك الذي يعزى مباشرة إلى عدوى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] على غرار ما حدث أثناء تفشي فيروس إيبولا في غرب إفريقيا.[٤] على الرغم من أنَّ هذا التأثير السلبي لهذه الاضطرابات قد يتم تخفيفه جزئيًا من خلال أنشطة اللحاق بالركب بعد مرور الأزمة، إلا أنَّ ذلك غير ممكن في بعض الخدمات مثل الرعاية قبل الولادة.

(٤) Roberton «روبرتون» وآخرون. التقديرات المبكرة للآثار غير المباشرة لجائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] على وفيات الأمهات والأطفال في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل: دراسة نموذجية. لانسيت ٢٠٢٠م. نشرت على الإنترنت: https://doi.org/10.1016/S2214-109X(20)30229-1

٢) الصحة الاجتماعية والعقلية

الآثارالصحية والاجتماعية والعقلية للإغلاق التام لفتراتٍ طويلةٍ وأوامر البقاء في المنزل هي كبيرة. وقد أدت العزلة الاجتماعية، وفقدان الأجور، وتعطيل الروتين المتعلق بالوباء وجهود التخفيف إلى تفاقم اضطرابات الصحة العقلية بما في ذلك القلق والاكتئاب. وقد أدى ذلك أيضاً إلى زيادة في العنف المنزلي والعنف القائم على نوع الجنس. من المرجح أن يكون لتعطيل تعليم الأطفال تأثير طويل المدى على مستقبل المجتمع، ولا سيما المحرومين بالفعل الذين لا يستطيعون الوصول إلى التعلم عبر الإنترنت.

٣) الاقتصاد

أدى الاضطراب الاقتصادي المرتبط بالوباء وتدابير التخفيف ذات الصلة إلى تفاقم التفاوتات القائمة في الثروة في القارة. فالعمال على نظام اليومي والعاملين في الاقتصاد غير الرسمي ليس لديهم وظائف تسمح لهم بالعمل من المنزل أو الموارد للبقاء بدون دخل لفتراتٍ طويلةٍ من الزمن. تتوقع توقعات متحفظة من قبل صندوق النقد الدولي [٥] زيادة في الفقر المدقع هذا العام من ٨٤ إلى ١٣٢ مليون نسمة، مع ما بين ٤٠ - ٥٠٪ من الزيادة في إفريقيا. الاختيار بين حماية سبل العيش وحماية الحياة هو خيار زائف بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في مستوى الفقر؛ سيؤدي فقدان الدخل نفسه إلى زيادة معدل الوفيات بسبب تدهور الحالة التغذوية، وتقلص فرص الحصول على الرعاية والضروريات الأخرى. من المرجح أن يكون التأثير الاقتصادي العالمي طويل الأمد.

(٥) مدونة صندوق النقد الدولي عبر الإنترنت
https://public.tableau.com/profile/laborde6680#!/vizhome/IFPRI_Blog_Coronavirus_LMV_032020/MainStory

تخفيف القيود

في ضوء مخاطر التدابير التقييدية المستديمة، تستكشف العديد من البلدان كيف يمكن تخفيفها مع الحفاظ على استجابةٍ مستدامةٍ والسيطرة على انتقال مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]. قبل تخفيف القيود، ينبغي إجراء تقييم للمخاطر للنظر في الآثار المحتملة لرفع تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) على الانتقال والسيطرة على الأوبئة، وكيفية تخفيفها. تحتاج تقييمات المخاطر بشكلٍ خاصٍّ إلى الموازنة بين العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية السلبية للاحتفاظ بالتدابير، والتي قد تكون كبيرة، مع المخاطر المرتبطة بالزيادات في عدد حالات مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩].

تقييم المخاطر

سوف تكون هناك حاجة إلى نهج مرحلي حتى لا يؤدي إلى عودة ظهور حالات مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] بشكلٍ لا يمكن السيطرة عليه ويعرض صحة السكان لمزيد من الخطر. سوف تركز المرحلة الأولى على استئناف الخدمات الأكثر أهمية للصحة والمجتمع، والتي يمكن تنفيذها بسياسات قائمة للحد من مخاطر انتقال العدوى. سوف يبدأ التراجع بالقيود التي لها عواقب سلبيةٍ شديدةٍ على الصحة والمجتمع. حتى تتوافر التدخلات الصيدلانية الفعالة (مثل العلاجات واللقاحات)، قد تحتاج البلدان إلى الاستمرار في تخفيف أو إعادة التدابير في جميع أنحاء الوباء.

حتى التراجع التدريجي في تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) قد يؤدي إلى زيادة حالات جديدة لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]. إنَّ المفتاح هو كون الواحد متيقظاً وجاهزًا للاستجابة إذا وصلت الحالات إلى مستويات التي لا يمكن التحكم فيها بالنسبة لخدمات الرعاية الصحية. يتوقع معظم الخبراء موجات انتقال مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]، لذا، فإنع ينبغي على صناع السياسات أن يكونوا أذكياء في تكييف تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM). سوف تكون هناك حاجة إلى المراقبة المستمرة والاستعداد لتعديل وإعادة تطبيق تدابير جديدة.

ماذا ينبغي أن يكون في المكان

يجب أن تكون هناك قدرة على إجراء اختبارات واسعة النطاق والقدرة على الكشف السريع عن ظهور الحالات، وتحديد وعزل ورعاية المصابين بالعدوى، وتتبع المخالطين قبل أي تخفيف للقيود. من المهم أيضًا وجود نظام لرعاية صحية قادر على استيعاب حمل إضافي من المرضى.

تهدف مبادرة شراكة المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] لتسريع مبادرة[٦] اختبار مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] (PACT) إلى زيادة جهود اكتشاف الحالات القارية ، والاختبار، والعزل / العلاج للحد من انتقال مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] في إفريقيا. على الدول الأعضاء الاستفادة من هذه المبادرة لضمان توفر هذه القدرات قبل رفع تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM).

أسئلة يجب مراعاتها قبل تخفيف القيود

إنَّ منظمة الصحة العالمية تقدِّم نصيحةً مفادها طرح ٣ أسئلة رئيسية قبل البدء في النظر في كيفية تخفيف القيود[٧]

١) هل الوباء مسيطر عليه؟

٢) هل نظام الرعاية الصحية قادرٌ على التعامل مع عودة ظهور مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] التي قد تنشأ بعد تكييف بعض التدابير؟

٣) هل نظام مراقبة/الترصد للصحةالعامة قادر على الكشف عن الحالات وإدارتها وإدارة المخالطين، وتحديد عودة ظهور الحالات؟

---

(٦) المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بشأن [Africa CDC] – الإشاري (١) - پيجمر

(٧) ا،ظر:
https://www.who.int/publications-detail/considerations-in-adjusting-public-health-and-social-measures-in-the-context-of-covid-19-interim-guidance

كما تتضمن أيضاً ٦ شروط للتحرك من أجل تخفيف القيود. على البلدان أن تتأكد من:

١) أنَّ الأدلة تظهر أن انتقال مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] يتم التحكم فيه.

٢) توفر القوى العاملة في مجال الصحة العامة وقدرات نظام الرعاية الصحية لتحديد، وعزل، واختبار، وتتبع المخالطين، والحجر الصحي [والأنظمة الموجودة التي يمكن أن توفر بيانات إضافية لرصد انتقال مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] واكتشاف حالات تفشي العدوى.

٣) تقل مخاطر تفشي المرض في البيئات الشديدة التعرض، ولا سيما في بيوت كبار السن ومرافق الصحة العقلية، وأماكن الإقامة المزدحمة.

٤) أنه يتم وضع تدابير وقائية في مكان العمل، بما في ذلك التباعد البدني، ومرافق غسل اليدين، ومراعاة الآداب الخاصة للجهاز التنفسي.

٥) أنه يمكن إدارة مخاطر الاستيراد.

٦) أنَّ المجتمعات لها صوت وهي واعية، ومشتركة، وتشارك في المرحلة الانتقالية.

على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي النظر في الأسئلة والشروط المذكورة أعلاه والتأكد من وجود أنظمة مناسبة لإدارة الزيادة المحتملة في الحالات قبل النظر في التخفيف.

كما نشرت منظمة الصحة العالمية معايير مجمعة في ثلاثة مجالات لتقييم الأسئلة الثلاثة. ومع ذلك، فإن العديد من هذه المعايير الكمية أكثر ملاءمة **للدول التي تشهد الآن تناقصًا في الانتقال بسبب تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) بعد زيادة متسارعة أولية في الحالات**، وبالتالي قد لا تنطبق على الحالة الوبائية في العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أو يمكن تحقيقها من قبلها. وقد لا يراعي الالتزام الصارم بهذه المعايير العوامل السياقية. قد تؤثر الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المختلفة على استدامة نظام تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) والالتزام به وتغيير توازن المخاطر / الفوائد.

إذا شعرتِ الدول الأعضاء أن أنظمة البيانات الخاصة بها يمكن أن تدعم إجراء تقييمٍ هادفٍ للمعايير الكمية، فقد يتم استخدام معايير منظمة الصحة العالمية.[٨]

(٨) معايير الصحة العامة لضبط تدابير الصحة العامة والاجتماعية في سياق [COVID-١٩]، منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/publications-detail/public-health-criteria-to-adjust-public-health-and-social-measures-in-the-context-of-covid-19

خطوات خاصة بتخفيف الإغلاق

ينبغي أن يبدأ رفع تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) بإزالة تلك التدابير التي لها أكبر تأثير محلي أولاً، ثم توسيع هذا الإزالة تدريجيًا ليشمل مناطق جغرافية أوسع، مع مراعاة علم الأوبئة والأولويات الوطنية. سوف يسمح ذلك بإجراءات مصممة خصيصًا وإعادة نشر تدابير بسرعة إذا بدأ عدد الحالات الجديدة في إرباك الأنظمة المحلية. **ينبغي ترك أسبوعين على الأقل، بعد رفع أي تدابير الخاص بالإغلاق لتقييم التأثير على الانتقال، قبل الشروع في إزالة المزيد من التدابير.**

ينبغي أن يتم تخفيف القيود وفقًا للسياق المادي، والاجتماعي، والثقافي، والسياسي، والاقتصادي، ولمجموعات وأماكن عمل معينة حيث يمكن إنشاء حلول تتناسب مع المخاطر. إذا لم يكن بالإمكان تحقيق التباعد البدني في موقفٍ أو مكانٍ، فينبغي إعادة النظر في تخفيف القيود.

على فريق العمل الوطني متعددة القطاعات المعني بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] أن يضع خطة تفصيلية لتخفيف تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) بناءً على التدابير التي لها أكبر الأثر على الظروف الوبائية، والاقتصادية والاجتماعية، والأولويات الوطنية. على هذا الفريق أن يحدد معدل تنفيذ التغيير. قامت بعض الدول بذلك من خلال تطوير نظام إنذار مفصل.[٩] توفر الخطوات أدناه إطار عمل لتخفيف تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) مع الأخذ بعين الاعتبار أولوية النشاط والقدرة على جعله آمنًا.

(٩) قرِّر على إنقاذ الأرواح: البقاء في حالة تأهب: التنقل في خطر فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] نحو الوضع الطبيعي الجديد، مايو ٢٠٢٠م. https://preventepidemics.org/covid19/resources/levels/

الخطوة ١

خلال هذه الخطوة، هناك تخفيف تدريجي لتدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHS M) بناءً على الأولويات الكبرى وعلى إعادة الخدمات الأساسية أو صيانتها مع الحد من مخاطر الانتقال. إنَّ الأولويات قد تم تحديدها من قبل فريق العمل الوطني المعني بمرض فيروسكورونا المستجد [COVID-١٩]، إلى جانب الجدول الزمني للتخفيف.

الخطوة ٢

يمكن النظر في هذه الخطوة إذا لم تتأثر معايير منظمة الصحة العالمية الثلاثة لإجراءات التخفيف سلبًا خلال الخطوة ١. وتهدف إلى زيادة تخفيف تلك القيود التي لها أكبر الأثر، مع التأكد من الحفاظ على الظروف في المربع ١.

الخطوة ٣

إذا لم تسفر التدابير الواردة في الخطوة ٢ عن زيادة لا يمكن السيطرة عليها في الحالات، فيمكن عندئذٍ اتخاذ إجراءات أخرى لاستعادة الأنشطة العادية مع ضمان بقاء التدابير في مكانها للحد من الانتقال وحماية الأكثر تعرضاً للخطر (المربع١).

صندوق ١: خلال جميع الخطوات:

- ☑ **الحفاظ على التركيز على حماية الأشخاص الأكثر عرضة للأمراض الشديدة**
- ☑ **يجب الكشف عن الحالات المشتبه فيها واختبارها بسرعة**
- ☑ **يجب عزل الحالات بسرعة للحد من التعرض**
- ☑ **يجب الحفاظ على تدابير التباعد البدني، ونظافة اليدين، والجهاز التنفسي**
- ☑ **العمل من المنزل يجب أن يستمر حيثما أمكن ذلك**
- ☑ **يجب ارتداء الأقنعة غير الطبية / أغطية الوجه حيث لا يمكن الحفاظ على التباعد البدني**
- ☑ **ينبغي توفير العلاج المناسب للحد من الوفيات**
- ☑ **يجب ضمان التواصل الشفاف والواضح وفي الوقت المناسب مع المواطنين، بما في**
- ☑ **ذلك تصحيح المعلومات الخاطئة**

الجدول ١. خطوات للتخفيف عن الإغلاق بحسب القطاع

الخطوة	الاقتصاد	السفريات	المجتمع	الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية
١	• ينبغي أن يبدأ النشاط الاقتصادي على مراحل بدءًا بالقطاعات الأساسية وحيث يمكن للسلطات والشركات أن تضمن بشكلٍ كافٍ إمكانية تطبيق التباعد البدنيي. • يمكن فتح أماكن البيع بالتجزئة الأساسية فقط: وليس الأسواق العامة.	• تتم مراجعة أي تدابير للتخفيف من حيث فعاليتها وتعديلها تبعاً لذلك بناءً على توسع الجائحة. • نهج مرحلي لفتح الحدود الداخلية وَ/ أو الخارجية للسماح بتدفق العمال الأساسيين والسلع على أساس التحكم في النقل في المناطق أو البلدان المجاورة. • ينبغي السماح بالسفر الشخصي لأسباب ضرورية فقط.	• يجب أن تقتصر التجمعات الاجتماعية على ١٠ على الأكثر، بما في ذلك المناسبات العائلية والجنازات. • قم بتحديد الوقت والتقارب وعدد المخالطين إلى الحد الأدنى. • يجب أن تظل المدارس والكليات والجامعات مغلقة، مع تشجيع التدريس عبر الإنترنت حيثما أمكن ذلك.	• ينبغي إعادة فتح / الحفاظ على خدمات الرعاية الصحية الأساسية غير معنية بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] بما في ذلك الرعاية ما قبل الولادة، والتطعيم، وبرامج فيروس نقص المناعة البشرية / السل والملاريا. • ينبغي الاستمرار بالخدمات المجتمعية (مثل توفير الإمدادات الغذائية والرعاية للفئات المعرضة للخطر).
٢	• التوسع في قطاعات الأعمال ذات الأولوية المحددة على الصعيد الوطني. • يمكن فتح منافذ البيع بالتجزئة للسلع الأساسية بما في ذلك الأسواق العامة في ظل التباعد البدني الصارم ولكن يجب أن تكون تدابير التحكم في الاكتظاظ موجودة، بالإضافة إلى النظر في تحريك الأسواق إلى فتح الأماكن المفتوحة.	• إعادة فتح الحدود الدولية تدريجيًا للتجارة والسفر مع تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) المعمول بها للحد من إمكانية استيراد الحالات من المناطق المجاورة (مثل الفحص عند الدخول والحجر الصحي للدخول). • يُسمح بالسفر غير الضروري أو الشخصي محليًا.	• يسمح بالتجمعات الاجتماعية الأكبر (حتى ٥٠) نفر اً داخل المنطقة، بما في ذلك التجمعات العائلية والجنازات. • يمكن أن تعمل الأماكن الكبيرة (مثل: أماكن العبادة، والمطاعم، ودور السينما، والأماكن الرياضية) باتباع التدابير الخاصة بالتباعد البدني اللازمة. يجب أن تظل الحانات مغلقة. • يمكن للسنوات ذات الأولوية المحددة على المستوى الوطني للمدارس / الكليات استئناف الفصول الدراسية (على سبيل المثال سنوات الامتحان)	• توسيع خدمات الرعاية الصحية غير معنية بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] لتشمل الخدمات غير الطارئة مثل العمليات الجراحية الاختيارية. • إعادة فتح الخدمات المجتمعية الأخرى بشكلٍ تدريجيٍّ، ولكن يجب أن تكون أنشطةً بناء المجتمع المحلي، مثل البرامج الرياضية والارتباطات محدودة (على سبيل المثال لا مشاهدين) وتأكد من تطبيق تدابير التباعد البدني.
٣	• جميع قطاعات الأعمال والتجارة تعمل بكامل طاقتها. • تُفتح جميع منافذ البيع بالتجزئة.	• التجارة الحرة والسفر.	• لا حدود بشأن التجمعات الاجتماعية. • تَفتح أماكن أكبر بما في ذلك الحانات • السماح بالتجمعات الجماهيرية. • تفتح جميع المدارس والكليات والجامعات.	• استئناف خدمات الرعاية الصحية العادية - مع اللحاق بالركب عند الضرورة. • استئناف الخدمات المجتمعية الروتينية

رصد آثار التخفيف

من المهم القيام بمراقبة تأثير رفع كل تقييدٍ باستمرار، مع ترك فترة تتراوح بما ين ٢ – ٤ أسابيع بين كل خطوة لتتمكن من ملاحظة أي آثار على الانتقال أو على نظام الرعاية الصحية. ينبغي تحديث أي تقييمات للمخاطر قبل المضي قدمًا.

ينبغي أن يراعي آثار الرصد وقرارات إعادة وضع تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) نفس الأسئلة الرئيسية الثلاثة (أعلاه): (١) هل الوباء مسيطر عليه ؟؛ (٢) يمكن أن يتكيف نظام الرعاية الصحية؛ (٣) هل نظام مراقبة الصحة العامة قادر على اكتشاف الحالات وإدارتها؟[١٠] ينبغي أن يراعي الرصد كلًا من الصورة العامة والتأثيرات عن الفئات المعرضة للخطر، والأخذ في الاعتبار القبول العام والامتثال مع الاحتياطات.[١١]

التغييرات السلوكية على المدى الطويل

من المرجح أن يكون الفيروس في التداول لفترة طويلة. على مدى فترة طويلة، ينبغي الحفاظ على تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) الفردية إلى أقصى حد ممكن، مع الاتصالات المتعلقة بالمخاطر وأنشطة المشاركة المجتمعية التي تركز على التدابير الوقائية مثل استخدام تحيات عدم الاتصال، ونظافة اليدين والجهاز التنفسي، والحفاظ على مسافة قدرها متر واحد على الأقل من هؤلاء الناس الذين من الأسر المختلفة، والبقاء في المنزل عند المرض. سيكون العنصر الحاسم لمشاركة المجتمع في هذه الأنشطة هو أن تقدم الدول الأعضاء الدعم والمواد المناسبة لأفراد المجتمع للحفاظ على هذه السلوكيات وذلك من خلال توفير مواد النظافة، وتحسين البنية التحتية للمياه والصرف الصحي عند الضرورة، ومن خلال تعزيز قدرة خدمات الرعاية الصحية لدعم السلوكيات المناسبة للرعاية الصحية. سوف يكون لدعم هذه السلوكيات فوائد طويلة الأمد للوقاية من المرض بشكلٍ عامٍّ ، وليس فقط لمرض

(١٠) معايير الصحة العامة لضبط تدابير الصحة العامة والاجتماعية في سياق [COVID-١٩]، منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/publications-detail/public-health-criteria-to-adjust-public-health-and-social-measures-in-the-context-of-covid-19

(١١) PERC https://preventepidemics.org/covid19/perc/

فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]

يمكن للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي تسعى إلى تخفيف تدابير الصحة العامة والاجتماعية (PHSM) التخفيف من الضرر الذي قد تسببه هذه التدابير للمجتمعات، والخدمات في مجال الرعاية الصحية، والحياة الاقتصادية استخدام هذه الوثيقة للمساعدة في توجيه العملية. بغض النظر عن النهج المتبع، فمن المحتمل أن **تنشأ حالات جديدة** عندما يتم رفع التدابير داخل الدول الأعضاء - النقطة المهمة هي **ضمان وجود أنظمة مناسبة لإدارة** أي زيادة.

مصادر:

- قرِّر على إنقاذ الأرواح: البقاء في حالة تأهب: التنقل في خطر فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩] نحو الوضع الطبيعي الجديد، مايو ٢٠٢٠م. https://preventepidemics.org/covid١٩/resources/levels/
- اللجنة الاقتصادية الأفريقية التابعة للأمم المتحدة: فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]: استراتيجيات الخروج من الإغلاق لأجل إفريقيا: https://www.uneca.org/publications/covid-١٩-lockdown-exit-strategies-africa
- منظمة الصحة العالمية: معايير الصحة العامة لضبط تدابير الصحة العامة والاجتماعية في سياق لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-١٩]٠ https://www.who.int/publications-detail/public-health-criteria-to-adjust-public-health-and-social-measures-in-the-context-of-١٩-covid

الإتحاد الأفريقي

أفريقيا CDC
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
الحفاظ على صحة أفريقيا

Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC),
African Union Commission
Roosevelt Street W21 K19, Addis Ababa, Ethiopia

+251 11 551 7700 africacdc@africa-union.org www.africacdc.org africacdc @AfricaCDC

Design by Inis Communication - www.inisconmunication.com